

تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الأول ٢٠١٧ م

نيابة عن مجلس الإدارة، أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لمجموعة النهضة للخدمات ش م ع ع للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٧ م (الربع الأول).

مجموعة النهضة

عطفاً على ما ذكرت في التقرير السنوي لسنة ٢٠١٦ م، يجب علينا خوض تحدٍ آخر في عام ٢٠١٧ م وذلك في مجالات خدمة عملائنا والمحافظة على سيولتنا والسيطرة على نفقاتنا وعملياتنا والإيفاء بالتزاماتنا المالية. فمن أهم أولوياتنا هي استقرار السيولة النقدية. وإن توخي الحيط والحذر خلال عام ٢٠١٧ م سيكون أساساً لعام أفضل في ٢٠١٨ م وذلك من خلال مشروع (تينجز) الذي نقوم به توباز وإرتفاع نسبة الإشغال في قرية نهضة الدقم الذي نقوم به النهضة.

الأداء المالي

تُظهر (الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك) وأرباح التشغيل استقراراً في السيولة النقدية مع إيفائنا بكافة التزاماتنا المالية، رغم أنها كانت في مستويات منخفضة مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي.

	مليون ريال		مليون دولار	
	الربع الأول ٢٠١٧	الربع الأول ٢٠١٦	الربع الأول ٢٠١٧	الربع الأول ٢٠١٦
العائدات	٤٦,٦	٥٦,٣	١٢١,٠	١٤٦,٣
الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك	١٥,٦	٢٠,٦	٤٠,٦	٥٣,٥
ربح التشغيل	٧,٤	١١,٩	١٩,٢	٣٠,٩
صافي الربح / (الخسارة) بعد الضرائب	(١,٠)	٢,٧	(٢,٥)	٧,٠
صافي الربح / (الخسارة) بعد حقوق الأقلية	(٢,٥)	٠,٥	(٦,٤)	١,٢

توباز

	مليون ريال		مليون دولار	
	الربع الأول ٢٠١٧	الربع الأول ٢٠١٦	الربع الأول ٢٠١٧	الربع الأول ٢٠١٦
العمليات المستمرة				
العائدات	٢٢,٤	٢٩,٩	٥٨,٢	٧٧,٧
ربح التشغيل	٥,٤	٨,٣	١٤,٢	٢١,٦
صافي الربح / (الخسارة) بعد الضرائب	(١,٣)	٠,٧	(٣,٤)	١,٨
صافي الربح / (الخسارة) بعد حقوق الأقلية	(٣,٠)	(١,٥)	(٧,٩)	(٣,٩)

مشروع (تنجيز)

يسير مشروع (تنجيز) بخطواتٍ حثيثةً ومتماشياً مع الخطط المرسومة لإنطلاق المشروع في عام ٢٠١٨ م كما أن عملية بناء ١٧ سفينة متعددة الحمولات تجري وفق الفترة الزمنية والميزانية المحددتين. وسيقدم هذا المشروع دعماً كبيراً للداء اعتباراً من النصف الثاني لعام ٢٠١٨ م.

الاستقرار المالي

تقوم إدارة الشركة ومستشاريها بمراقبة السوق المالي عن كثب والعمل مع المؤسسات المعنية بهدف ضمان استعداد الشركة للاستفادة من أي فرصة لتعزيز هيكلها المالي في كل الأوقات كما تواصل الشركة التفوق على نظيراتها على النطاق العالمي

بشكل إيجابي لاسيما فيما يتعلق بالاستقرار المالي خلال هذه الظروف العصيبة التي يمر بها القطاع. يكمن أساس اعتقادنا أن قطاع النفط سيبقى حيويًا كما أن النفط البحري، خصوصاً في الأعماق القريبة والمتوسطة (وهي المفضلة لدى توباز)، سيكون في وضع أفضل في سلسلة الإمداد.

النظرة المستقبلية للسوق

رغم وجود تحدي في عام ٢٠١٧م، إلا أن ثمة بوادر ملحوظة لتخطي هذا التحدي والشركة محمية من خلال عقود ثابتة طويلة الأجل. ونواجه حالياً مخاطر في أسواقنا بإفريقيا، بيد أن فريق الإدارة يتحلى بالثقة والالتزام تجاه ذلك السوق والإمكانيات التي يتمتع بها من أجل مستقبلنا. ومع استقرار القطاع بعد أزمة أسعار النفط، سيعقبها مزيد من الفرص وذلك حينما يبدأ تدفق الإنفاق الرأسمالي مرة أخرى إلى المشاريع الرئيسية لاستكشاف وإنتاج النفط. وإن الإنخفاض الهيكلي الملحوظ للتكلفة في سلسلة الإمداد – والتي كانت في البداية عبئاً ثقيلاً على شركات خدمات حقول النفط بما فيها شركة توباز – سيؤدي الآن إلى مساعدة القطاع على الانتعاش. فالمشاريع البحرية التي كانت تُعرف سابقاً بأنها مشاريع غير قابلة للاستمرار والبقاء، أصبحت تُعتبر مشاريع مربحة وجاهزة للتطوير. وتركيزنا الأساسي هو خفض التكاليف والانضباط المالي في عام ٢٠١٧م.

هذا، وقد قمنا عند بداية أزمة أسعار النفط باتخاذ إجراءات لتقليل التكلفة وزيادة الفعالية. ولهذا تقدم توباز لعملائها حلولاً فعالة نظراً لتكيف القطاع بشكل عام مع معيار جديد لأسعار نفط منخفضة وتعتبر توباز في منطقة أسعار مناسبة وتواصل تركيزها لتكون أكثر المشغلين فعاليةً وتعزيز نقاط قوتها الجوهرية وهي: سجل سلامة ممتاز وأسطول حديث بسجل صيانة عالي المستوى وخدمة مقدمة حسب حاجة العملاء وطواقم وموظفين بمستوى عالٍ.

نتطلع إلى المستقبل وإلى إعادة التوازن للعرض والطلب في قطاع النفط الذي سيعزز مع الوقت خدمات النقل البحري.

النهضة

العمليات المستمرة		مليون ريال		مليون دولار	
الربع الأول ٢٠١٧	الربع الأول ٢٠١٦	الربع الأول ٢٠١٧	الربع الأول ٢٠١٦	الربع الأول ٢٠١٧	الربع الأول ٢٠١٦
٢٤,١	٢٦,٥	٦٢,٧	٦٨,٨	٩,٤	٧,٣
١,٩	٣,٦	٥,٠	٧,٣	٧,٣	٧,٣
١,١	٢,٨	٢,٨	٣,٤	٧,٣	٧,٣
١,٣	٢,٨	٣,٤	٧,٣	٧,٣	٧,٣

اشتمل أداء الربع الأول من عام ٢٠١٦م على دخل من عقدين بربح مرتفع مؤقت وبقي أداء الربع الأول من عام ٢٠١٧م إيجابياً رغم ارتفاع تكلفة الأعمال التجارية في سوقنا المحلي بالسلطنة، علاوة على تأثير الخسائر المخططة في مرحلة تنامي التشغيل في قرية نهضة الدقم.

دولياً

إن استثمارنا في الاستفادة من الفرص الجديدة في أسواق الإمارات العربية المتحدة والدول الخليجية الأخرى ظل عبئاً علينا من حيث التكلفة خلال سعيينا نحو تنويع وجودنا الجغرافي. وفي النرويج، فإن التأثير السائد لأزمة أسعار النفط في بحر الشمال تعني تشغيل عدد أقل من الحفارات وبالتالي عوائد منخفضة من أعمالنا التجارية في عام ٢٠١٧م.

قرية نهضة الدقم

تم افتتاح مشروعنا الرائد قرية نهضة الدقم. ونتوقع أن تكون عملية التشغيل بطيئة في عام ٢٠١٧م. وقام عملاؤنا الرئيسيون بالتوقيع على عقود طويلة الأجل وقاموا بنقل عمالهم إلى مرافق القرية التي تتمتع بأحدث التقنيات. وقاموا عملاؤنا الآخرين بالتوقيع على عقود قصيرة الأجل والتي اشتملت على توفير إقامة لزوارهم التجاريين، ناهيك عن عقود قصيرة الأجل للفرق والجيش.

يعتبر الدعم من هذا التزايد الأولي لقاعدة العملاء تأييداً لرؤية هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم المتعلقة بمساكن القوى العاملة في الدقم لتُظهر السلطنة للعالم كيف يمكن إقامة مرافق سكنية بمستوى عالمي للقوى العاملة من أجل حياة كريمة بأعلى معايير السلامة والصحة المهنية ولكن بأسعار معقولة وأرخص من مشاريع المخيمات السكنية المؤقتة.

نظرة عامة

نواصل مواجهة تحديات صعبة خلال عام ٢٠١٧م. النقد هو الفيصل ونحن نوّلد سيولة نقدية كافية للإيفاء بالتزاماتنا. والتواصل هو أمر حيوي تقوده سياستنا الراسخة الممتدة القائمة على الشفافية مع أصحاب المصلحة في شركتنا التي نديرها بحكمة خلال هذه الفترة. وتواصل أعمالنا التجارية التفوق في الأداء على نظيراتها في معيار الأداء بالقطاع. فمستقبلنا واضح ومشرق مع إرساء الشركتين لقواعد نمو متينة لعام ٢٠١٨م وتشمل مشروع (تنجيز) لشركة توباز ومشروع قرية نهضة الدقم للنهضة.

شكر وتقدير

نيابة عن مجلس الإدارة، أود الإعراب عن خالص شكري وتقديري لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الرشيدة وجعل عمان بلداً مستقراً وآمناً مما مكن الشركة من تحقيق النجاح والازدهار محلياً ودولياً.

سمير ج فانسلي

رئيس مجلس الإدارة